

## (٣) فلسفة الأخلاق | مع أ. سليمان الناصر و أ. ياسر الحزيمي

### الحلقة الثالثة

ياسر الحزيمي

بسم الله الرحمن الرحيم. حياك الله ابو عبد الله. الله يحييك ويبارك فيك. الله يسلمك. احنا تحدثنا عليكم اليوم يا شيخ. اه لا بالعكس بالعكس. يعني اه اسرتني فكرة اه - 00:00:00

الانسان اما احنا عندنا انسان اصيل. والذي جاء بفطرته. نعم ثم آآ جاء الانسان البديل. نعم. الذي شوه هذه الفطرة. نعم. ثم تحدثنا عن الانسان الدليل ان يكون دليلا. يا سلام. وان يكون اية يا سلام - 00:00:20

الدلالة على الله. بدلت افكرا قول سبحان الله الحياة العبنية لما اشوف انا احد يظلم لما اشوف احد ليس له غاية ليس له فلا يدل هذا الصنع على الصانع. نعم. ايش هذا؟ ليش عبنية؟ هذا ما وراث الشيء مثلا لو انا مراقب خارجي - 00:00:36

بينما لما اشوف احد يحمل شيء يرجيه او يكره شيء يخشاه او ما الى ذلك لا انا اشعر ان ان هذا السلوك يدل على اه على متتجاوز. نعم. على شيء اه مرتجى. على شيء اه ينتظر - 00:00:51

مسلا اه سبحان الله بداك تشوف ان القدوة او يعني تشعر انه حجة معاصرة يدل على الله سبحانه وتعالى. ويبدأ الانسان يلوم نفسه لما نشوف مثل هؤلاء اه لم يتغيروا - 00:01:12

وهو الذي تحرك وتغير وتزعزع وما الى ذلك. لذلك اه في قول الله عز وجل ربنا لا تجعلنا فتنة نوقف فتنة في فتنة لا تجعلنا احنا فتنة اه للذين امنوا قال لا - 00:01:29

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ليش الذين اصير انا يا المؤمن اصير انا ضعيف. نعم وانهزم ومش الانهزام طبيعى لكن الهزامية مش طبيعية. نعم. اه واقلك واخضع واتغير واتلون ولا التزم بالقيم ولا الاخلاق ولا التزم - 00:01:44

منهجي اصلا يجي الكافر يقول هذا الاسلام ما ابغى اللي الاسلام اللي هذا انتاجه لا اريده. فيصبح المسلم المقصى فتنة بامثال هؤلاء اولا الانسان اذا انسان تخلى عن اه الواجب او الامانة يحملها بلا ريب انه يفقد لانه يعتبر خائن للامانة - 00:02:04

اولا الامانة هي الخيانة. مهم. فمن تخلى عن امانته فهو يعتبر خائنا هو مسؤول عن هذه عن هذه الامانة التي تحملها ومسؤول عن خياتتها ايضا هناك فكرة تقول ان الزمن - 00:02:27

الذي تعشه يعيش كل دين هو هو زمن الاخلاق. يعني بمعنى انه في في الفترة في فترة الدين اليهودي لما جاء موسى كان الزمن الاخلاقي الذي يسود العالم في تلك الفترة هو الزمن الاخلاقي اليهودي - 00:02:47

معنى ان قمة تجليات الاخلاق هي الاخلاق التي جاءت بجاء بها موسى عليه السلام. ثم لما جاء عيسى عليه السلام اصبح الزمن الاخلاقي هو الزمن الاخلاقي المسيحي الذي جاء به عيسى هو قمة - 00:03:01

الاخلاق التي جاء بها عيسى اخلاق المحبة والايمان والرجاء وفيما بعد لما الرسائل بخاتمتها محمد عليه الصلاة والسلام هذا يعني ان اكمل هذه الرسائل هي رسالة خاتمة تضمنت ما قبلها وبالتالي الزمن الاسلامي او الزمن الاخلاقي الذي يجب ان يسود العالم هو الزمن - 00:03:16

الاسلامي وليس فقط في زمن عز الاسلام بل حتى هذه اللحظة حتى هذه اللحظة لتهيمن فيها الحداثة الزمن الاخلاقي الحق هو الزمن الاخلاقي الاسلامي. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى جعل هذا الدين الى يوم القيمة - 00:03:39

خاتم الاديان. وبالتالي لا يمكن ان تأتي اي فكرة من الافكار بتجليات اخلاقية اعلى منها لانها لان هذا الزمن هو الزمن الاخلاقي الاسلامي هذا لا يعني مجرد الشرف ولا يعني المسؤولية - 00:03:54

لا يعني فقط هذا الوجوب او هني الرزمنية الاخلاقية التي تنتسب اليها لا نتشرف بها نعم نتشرف بها اذا قمنا بها يقومون بها عمليا واصبحنا قدوات واصبحنا آآ نقدم عليها نقدم خطابا مبنيا آآ بشكل اقناعي - 00:04:08

اه يقنع الناس وهذا يعني شيء اخر ايضا انه ما دام انه لن يؤمن كل الناس وما دام ان هذا الدين بعث رحمة للعالمين فهذا يعني انا نستطيع ان نفدي حتى غير المسلمين. يمكن ان نقدم رؤية اخلاقية - 00:04:28

لغير المسلمين حتى لغير من يدخلون في ديننا. لانا ديننا ورحمة للعالمين. سيظل رحمة للعالمين تخيلكم خسر يعني خسرت انفسنا وخسر وخسرت البشرية وخسر الانسان فقدان هذه الامانة والتأخر في حملها - 00:04:48

التساهل في حمله بل للأسف الشديد حتى ان اصبح الانسان آآ وكان الزمن هو الزمن حادة. وحقيقة من الناحية العملية الزمن الاخلاقي هو زمن الحداثة ليس هذول واجب ولكن هذا هو الكائن. مهم. يعني هذا هو الواقع وليس هذا هو المأمول المنشود - 00:05:07

الواجب ان يكون الزمن الاخلاقي هو الزمن الاخلاقي الذي جاء به الوحي الاخير كأنك تقول بنهاية التاريخ. يعني خلاص احنا نموذجنا الاسلامي ما عاد فيه احسن منه. اه كما قال يعني قبل عن الليبرالية مثلا والرأس - 00:05:23

هو فيه هناك فرق. هم. يعني نحن لما تتحدث انت عن اه التاريخ انت تتحدث عن معطى بشري عندما تتحدث عن وحي الهي قد تتحدث عن وحي نازل اه - 00:05:39

هدایة الہیہ هدایة من اللیلہ للبشر هي عبارة عن توجيهات معينة في حين ان تطور نظرية البشرية التي يقال انها في نهاية التاريخ دائمًا في مراجعة وفي قصور والدليل هو المراجعة - 00:05:53

التي اجراها صاحب مقوله نهاية التاريخ قد يكون انقلاب على النظرية بشكل او باخر ولكن الاحداث الاخيرة في مثل كورونا وفي كذا اه اثبتت انه ليس بالضرورة يعني اه تجدها احيانا اه - 00:06:13

ليبرالية في الرخاء الاشتراكية في الازمة. اي نعم صحيح. بسبب نعم بسبب محدودية اه قبل ايام قرأت عن اه فيلسوف امريكي معاصر اسمه جوويل ماركس معاصر لنا هذا له موقف طريف جدا. دال بشكل عجيب على هذه الفكرة. فكرة ان الانسان لا يمكن ان يستغنى عن الوحي - 00:06:30

لمعرفة آآ الاخلاق في معرفة القيم في معرفة ما يجب ان يفعل وهو كتب في الفين واحدعش قريب يعني ما زال حيا. كتب مقالة طريفة عنوانه هداي يعني يقول اه مذكرات اه انسان كان اخلاقيا. كان اخلاقيا. يعني لم اعد اخلاقيا. فهو يقول انه كان دائمًا - 00:06:54

من يتبنى المنظور الاخلاقي؟ يعني ان هذا خير وهذا شر الحكم على الواقعه مثلا يضرب مثال انه يقول اه اه تأتي الى اه يقول كتابيت هذه الصيصان يعني وتأخذها وهي حية تقذف هي بالمفرمة - 00:07:12

ويقول كنت اقول هذا خطأ حتى كان يكتب خطأ خطأ خطأ يعني ما بالتأكيد انه يقيني لا يتعدد ليس عنده ادنى شك بأنه خطأ يقول اصبحت ذات يوم نرى الموضوع ليس فيه اي مشكلة - 00:07:30

يؤكد لم اصبح شاكا ان عندي تشک او تردد او حجج جديدة قمت وانا لا اعرف الموضوع اي مشكلة اه ثم يقول هذا الموضوع انته لم اعد ارى ان الشر شر يقول لم لم اعد ليس فقط اني لم اعذر الشر شرا من الخير لم اعد اؤمن بمقوله الخير والشر - 00:07:43 لا اجد لها تعنينا وكتب كتاب اخلاقيات بلا اخلاق نظريته الشهيره يذكرها هنا ففكتره انه يقول اني متيقن ان مصير الانسان الذي يفكر بشكل صحيح ان يكون عدميا يكون ادمية - 00:08:04

والحق اذا انت لا اذا لم تكون هناك قوة معزولة مصدر معزول عنك لا يتغير اه لا يؤثر فيه التاريخ لا تؤثر فيه الاهواء. ما الذي يضمن تغير تقلب الرؤى؟ الانسان كائن محدود - 00:08:22

ا هو طبعا يقول هو لا يعني يقول ان ان هذا لا يعني اني لا اتعاطف وكذا ولكن يقول اتعاطف بهذه الاشياء فقط او الان اذكر وجهة نظرني فاقول انه ما هي فوائد مثلا اكل اه حماية الحيوان؟ فيتركها مجرد نظرية يعني انا ازيدك معرفة - 00:08:38

يريد يتجنب ان هذه اخلاق فيقول ما كان يسميه خيرا ما ينبغي ان يسميه خيرا اذكر لك معلومات حوله وانت تتخذ قرارك يعني.

طيب اه احنا تكلمنا كثير عن اه يعني ترددت مفردة الاخلاق بشكل كثيف - 00:08:57

في الحلقات الماضية ايش الفرق اول شي تعريف الاخلاق؟ وش الفرق بين الاخلاق والقيم؟ دايما عندنا الملتبس هذا. نعم آآ صحيح

هو هذا هذا فيه جدل يعني حتى في مصطلحات في المجال الاجنبي الفرق بين آآ - 00:09:13

يعني مجموعة مصطلحات حول وضع الاخلاق لكن باختصار الاخلاق بالنسبة لنا هي آآ عمل يعني هي صبغة يتتصف بها العمل. عمل عمل انسان في علاقته مع الاخرين ونحن عندما نتحدث عن الاخرين لا نقصد فقط انسان اخر كما سأذكر بعد قليل. انما كل عمل يقوم به الانسان مع كل في كل علاقاته - 00:09:28

هذا في وصف خير او شر هذه كما نقول ان مثلا في الجمال نقول القبح والجمال او الحسن القبح هذه المقولات الحاكمة في موضوع الجمال ومثلا في الموضوع السياسي المقولات الحاكمة الظلم والعدل. المقولات الحاكمة لموضوع الاقتصاد الربح والخسارة. المقولات الحاكمة في موضوع الاخلاق هي الخير والشر - 00:09:56

ولا يمكن ان تخرج اعمال انسان كلها من ان توصف بانها خير او شر نعم الخير مراتب وشر مراتب لكن في نهاية المطاف كلها

توصف بانها خير او شر. اعم من حلال الحرام - 00:10:19

مفهوم الخير والخلاء مفهوم الحلاوة والحرام هو مفهوم شرعي. مم. آآ اكثر منه يستخدم في السياقات الشرعية في حين ان مفهوم الخير والشر يستخدم في السياقات الاخلاقية. نعم كلها كلها مصطلحات شرعية - 00:10:32

عندنا عندنا اصطلاح نفرق مثلا كما نقول في الجمال انه آآ هناك قبح قبح وحسن وجمال ولكن نقول ان هذا القبيح اه نسميه بانه

شرعى انه حق هذا الجميل بانه شرعى. هم. وانه حق - 00:10:48

انه خير. مم. ولكن هذه التسميات بحسبها وكما تفضلت هذا هذى الماصة او الاوجه المتعددة هي ذات واحدة بالنص الذي ابن تيمية هي ذات واحدة ولكن نراها من عدة اوجه. فالخير والشر هي المقوله الاخلاقية التي نرى من خلالها افعالنا - 00:11:06

القيم هي المعاني التي من خلالها نأخذ الخير والشر القيمة هي معنى مثالى يعني نموذجي. هم. ننظر اليه يعني وهنا نحتاج ان نقف يعني طويلا ولكن المقام ر بما ما يتسع - 00:11:24

الفلسفة الغربية هناك نفوس نوليتوبيا هو هو المثاليات يعني الجانب المثالى واليوتوبيا في المخيال الغربي المنظورة الغربية هي جزيرة اسطورية لا يوصل اليها يعني دائمًا وابدا لا يوصل اليها - 00:11:41

بالتالي آآ هناك وقع صراع بين الواقع والمثالى. بين اليوتوبية والواقع واصبح المحمود هو الانسان الواقعي هو الانسان العاقل الذي ينشد الى واقعه ليس لاعتبارات متخيلا يمكن يصل اليه. مهم. في حين نحن - 00:11:55

جانب المثالى بالنسبة لنا هو هو تاریخ هو سیرة النبی علیه الصلاة والسلام. يعني شيء في في عمق التاريخ. يعني تجربة تاريخية. هذا يعني نحن ايضا مرة اخرى لا نفصل بين المثال والواقع وانما نصل بينهما - 00:12:11

لان المثال بالنسبة لنا هو واقع هو حادثة وقعتها هي سیرة النبی علیه الصلاة والسلام مثال اه ننطلع الى ان اه صحيح قد لا نستطيع الوصول اليها - 00:12:25

حكم اختيار الله واصطفاء الله النبی علیه الصلاة والسلام واصطفاءه لاصحابه ولكن هي هي نموذج ما دام انه وقع من بشر فهذا يعني انه يمكن ان قد يأتي افراد كما يقول ابن تيمية قد يأتي افراد بعض الصحابة قد يتفوق - 00:12:38

بعض احد الصحابة كافر بعض كتاب التابعين لكن كمجموعة مجتمع هذى من الصعب ان يتحقق ولكن ما دام انه يمكن لبعض الافراد ان يقترب بشكل كبير هذا معناه ان هذا المثال يمكن يتحقق بالنسبة - 00:12:54

هذه المثل التي تشخصت في التاريخ بالنسبة لنا معناها يمكن لنا ان وليس هي امثلة مستحيلة ولا خيالية ولا يمكن ان يعب من

يدعو اليه بأنه مثالى او يوتوبى او طباوى او الى - 00:13:09

غير ذلك من من الاعتراضات المنقولة التي منقولة في سياق ما لكنها ليست مناسبة لمثل سياقنا. فالشاهد ان الاخلاق لاحظ بعض بعض الباحثين يعني آرربط بين وهذا موجود حتى تجده في التراث يعني عندما يتحدثون عن كلمة اخلاق يربطون بين خلق وخلق -

00:13:22

اه هذا الرابط الذي يكون عادة بين اشتقاقاته. فيقولون ان الخلق هو الانسان في ظاهره الخلق هو الانسان في باطنه. هم. يعني هذه المعانى الباطنة يعني الخلق يطلق قديما اه والمثال يطلق على الفعل الالاخي ويطلق على المعانى الالاخيه - 00:13:43  
مفهوم مسمى القيمة ومسمى حديث ليس موجودا في القديم يعني هو مسمى مترجم يعني نقول لنا وان كان يعني آآ بعض الباحثين اثبت ان هناك تعامل في التراث الاسلامي مع مفهوم القيم من حيث اخلاقي قد يكون هذا - 00:14:04  
لكنه موجود الحين نقيمهما في التراث الاسلامي المقصود بها القيمة الاقتصادية يقوم يعني مثلا ماء معروف المقام والمثلي يعني في في التعويض يعني التلف وكده يعني اه في اه نتحدث الان اصبحت الفلسفة الالاخيه تتحدث عن موضوعين. موضوع الالاخي  
موضوع القيم. القيم من حيث هي هذه المعايير - 00:14:20

التي تستخدم يعني كمعايير لقياس الخير والشر والخلق من حيث هو تطبيق لها وجانب خلق ترجمة سلوكية القيم المعنوية بالضبط بالضبط نستطيع ان نقول ان هذه هي حقيقة معنوية يعني هي هذه القيم هي مشخصات. هم - 00:14:48  
هذه نقطة جيدة نتحدث عنها آآ ما معنى ان نقول ان القيم هي مشخصات؟ او او آآ معينات هذا مهم لنفرق بين المجردات وبين المعينات او هذه المشخصات المجردات هو مفهوم رياضي - 00:15:10

رياضيات هو التجريد الذي يحدث تجريد المفهوم من اه كلمة مجرد تدل على ان اصله مادي. هم. فنحن نجد الارقام من المعينات يعني ونجد الدائرة من مثلا الشمس او البرقائلة او مجرد المثلث من شيء مثلث وهكذا. في المجردات هي هذه المعانى الرياضية والمعانى الهندسية التي - 00:15:30

اصبحت هي معانى مجرد ليست موجودة في ما ليس هناك شيء اسمه دائرة. وانما هي مفهوم ذهني مجرد عن برقة. يعني لا يوجد دائرة اسمها دائرة يوجد برقة فهذى المعينات مشتقة منها وهذا يدل على ان هذه التجريدات بعديه - 00:15:55  
من الواقع في حين ان المعينات المشخصات يعني مقبلية. موجودة داخل انسان لم يشتقتها من التاريخ من الواقع من الممارسة هي موجودة قبل ان اه يراها في الواقع. الدليل - 00:16:11

الدليل يستخدم هنا ما يسمى بنظرية العوالم الممكنة لو ان انسانا عالم عاش في عالم ممكن لا توجد فيه مثلث ولا مربع ولا رياضيات ولا ارقام ولا لا يمكن ان تخطر في باله هذه الاشكال - 00:16:29

مستحيل لان كيف كيف يتصور الانسان؟ يتصور من الذاكرة. الانسان يأخذ المشاهدات من الواقع فيختزنها في الذاكرة. ثم اذا اراد ان يفكر او يبدع يبدع من هذه الذاكرة لا يمكن الانسان يبدع شيئا من لا شيء - 00:16:44

لا يمكن ان يبدع شيئا لم يره ولم يعرف اصله. لا يربط بينه وبينه شيء اخر. لا يمكن. الابداع هذى هذا هذى خاصية الهيبة اسمه البديع سبحانه وتعالى وانما الانسان وانما الابداع عند البشر وان يربطوا بين شيئا ان يقدح زناة ولكن شيئا صعب - 00:17:00  
فكل ما يكتسبه الانسان من هذه المجردات موجودة في الواقع الواقع الذي لا توجد فيه هذه المجلة لا يستنتجها في حين لو ان انسان عاش في الواقع عالم ممكن لا توجد فيه القيم والاخلاق - 00:17:17

يوجد فيه محبة لا يوجد فيه عدل لا يوجد فيه رحمة فانه سيظل اه تحمله اشواؤه للبحث عن المحبة وعن العدل وعن الحرية وعن اه اللطف وعن وهذا هذا مشاهد حتى في واقعنا يعني في بعض المجتمعات في بعض الناس الذين يولدون - 00:17:34

السجون مثلا بعض الاماكن السجون السيئة اللي تقرأ عنها في بعض الروايات بعض الاعمال ويقضي دهرا من عمره في هل لا يرى شيئا على رحمة ولا محبة ولا يتسوق يظل متشوقا الى المحبة والرحمة وكذا فهذا يدل على انها ليست مجرد من الواقع -

00:17:53

وانما هي مودعة في فينا يعني مشخصة فينا. هذا التشخيص ليس تشخيص يعني مادي وانما تشخيص معنوي. هم. قائمة في داخلنا هي موجودة في داخل الانسان اه فهذه القيم الموجودة في داخلنا هي التي تمنحنا - [00:18:14](#)

الحكم على اشياء بانها خير او شر قبيحة او جميلة حسنة وحسنة عادلة او ظالمة اه قيمة هذى العملية في عملية تقويمية يسمى الانسان كائن تقويمي يعني طبيعته ان يحكم على اشياء بانها خير او شر انطلاقا من - [00:18:30](#)

اه التقويم فهذا الحكم هو حكم اه يعني حكم قيمي ممارسته والتزامه العملي بهذه بمقتضى هذه القيم هو التخلق. هم. فيكون الانسان اما انه كان متخلقا الاخلاق الحسنة ونحن عادة جرت العادة ان يقال عن المتخلق بانه المتخلف والاخلاق الحسنة - [00:18:49](#)

مع ان هناك الآخر المتخلق بالاخلاق سيئة. لانه لا يوجد اه الثالث المرفوع هذا اما ان تكون متخلقا بالخلق حسنة او ان تكون متخلقا بالخلق سيئة. فغلب على استعمال الاخلاق هو ان تكون اخلاقا اه حسنة. حسنة. حسنة والا - [00:19:09](#)

ما يضاده من يتخلق خلقا لكن في الحديث اللهم اهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسن ما انت الا انت واصرف عني سينها اي انه يوجد نعم سيء الان لو قلنا القيم - [00:19:23](#)

اول الاخلاق. نعم هل ممكن احنا او الاصل ان احنا نتشابه في القيم ونختلف في الترجمة السلوكية لهذه فخامة بدعة جدا اه هناك مقوله مشهورة عن فيلسوف فرنسي فيقول نعدل الاشياء قسمة بين نسي العقل - [00:19:38](#)

هذى فيها جدل يعني في ناس اولوا كلامه من اجل ان يستقيم ويقبل وفي ناس رفضوا انه واقعا لا نرى ان نعدل الاشياء قسمة بين الناس هي اعدل اشياء قسمة بين الناس هي هذه القيم - [00:19:55](#)

الفطرة حمودة فكل الناس توجد في داخلهم هذه الفطرة وهذه الفطرة لا تعني انها طبيعة امس تحدثنا عن كيف ان الوجوديين رفضوا الطبيعة البشرية الفطرة ليست هي الطبيعة البشرية. المنظور الديني لا يقول بالطبيعة البشرية - [00:20:08](#)

الموضوع لان هناك فرق بين فكرة الطبيعة البشرية وفكرة الفطرة. ما نفاه الوجوديون ونفاه الفلسفه المحدثون هو الطبيعة هم لا يعرفون الفطرة هذا فرق مهم اذكر الان لماذا؟ ما نفاه الفلسفه هؤلاء هو الطبيعة لانهم يعتقدون ان هذه ما تسمى بطبعات داخل الانسان هي اضرت به لم - [00:20:25](#)

تفظي به الى بحسب التاريخ الذي يعني اثبت فشل التاريخ التنويري يعني والاشكالات النازية الى اخره الكوارث المعروفة يعني وكان في اعادة نظر بانه هذه ما نسميه طبيعة بشرية مثل العقل والاخلاق وكذا وكذا - [00:20:46](#)

المنظور الفطري يختلف لان الطبيعة الطبيعة تعني انك مطبوع يعني مختوم عليك يجب ان تفعل هذا لابد ان تفعله. فكانت هناك ثورة. يعني يجب ان نتخلص من هذا الحين الفطرة لا تعني الختم - [00:21:03](#)

بالعكس الفطرة هي تحرر والشق هو فتح يعني ليش تختم؟ ليش فما دام انها طيب ما وظيفتها اذا هنا في سؤال في هذا السياق في هذه النقطة نتذكر سؤال مشهور عند فلاسفة الاخلاق بشكل عام وهو هل الانسان الاصل في انه خير وشرير - [00:21:22](#)

هناك بعض الفلسفه يقول انه شرير وكذا والسبب هو ما رأوه يعني في تجربته من اشهر من قال هذول الخبز طبعا يتاثر بتجربته الخاصة مشهور عنه مقوله يقول ولدت انا والخوف توأمين - [00:21:43](#)

في فترات فترة اه حروب وارهاب فطبيعي انه اه يشعر بان الاصل في في البشر انهم شريرين. الحين هناك اخرين مثلا بعض الرومانسيين مثلا البرونسو مثلا حتى مثلا فيلسوف اه مثلا من المعاصرين مثلا ان الاصل في الانسان انه خير - [00:22:00](#)

بالنسبة لنا ما هو المنظور؟ اذا اذا هم يقولون الاصل بان هناك الطبيعة ما دام يقولون هناك حصل معنا هناك طبيعة وهذا الطبيعة يفترض انك لا تجعلك حرا بهذا الاتجاه - [00:22:22](#)

في حين ان فكرة الفطرة لا تتنافى ابدا مع المسؤولية والتكليف. لانها لا تقوم باي آآاجابة على الانسان. وانما هي فقط معلومة هي معلومة يعني انت لا لم تترك سدى لم تظلل. قيل لك هذا هو الخير. اما مسألة الفعل فانت تختاره - [00:22:36](#)

انظر كيف انه لا يوجد اي تعارض بين المعرفة القبلية وبين الحرية تكوني حرية الفطرة هي ان فاذا في المنظور الشرعي لو طرح هذا السؤال سؤال ما هو الاصل في الانسان نقول الاصل في الانسان انه ليس خيرا شريرا وانسان حر - [00:22:56](#)

ويختار بان وصفه بالخير والشر لاحق لفعله وليس سابق ليس هناك خطيئة سابقة ولم يعد هو شريرا ولا خيرا هو لا يمدح بشيء لم يفعله ولا اه يذم بشيء لم يفعله. وانما يوصى بخير او شر لاحق لفعله - [00:23:13](#)

يعني حتى رغم تزويده بهذه القيم ومعاني الخير والشر ما يعرف هو انه هذا خير وشر هذا لا يكفي هذى مجرد معرفة وهذا يدلنا مرة اخرى انما قال فلا تكفي. مم. وانما المطلوب منك ان تعمل. فهذا العمل هو الذي يحول الانسان فيما بعد الى ان يكون ونحن نحكم على الافعال. هل هي خير - [00:23:29](#)

شف هذى الفكرة اللي ذكرتها بس انا حلقت معها تسمح لي بس. فكرة الفطرة ان الشق. نعم. وكأنه في بذور في داخل هذه النفس البشرية فتح لها فرجـة. بالضبط. ما تسقيه منها اكثـر ينمو. بالضبط. الختم هو ختم يمسـانـه. بالضبط. او ينصرـه - [00:23:49](#) او يهودـانـه بـس ما في خاتـم اسلام. بالضبط. اسلام ما فيه سقاـية. نـعـم. بالـضـبـط. والاـصـل انـهـاـ تـنـموـ وـفـقاـ لـمـاـ آـآـ وـهـنـاكـ كـلـامـ لـابـنـ تـيـمـيـةـ يـعـنـيـ نـفـيـسـ جـداـ. آـآـ ماـ شـاءـ اللهـ نـأـتـيـ بـهـ - [00:24:09](#)

لكن مودة وذكره في الفصل الذي ذكر فيه الصفحات التي كتب فيها عن مفهوم الفطرة هي من افضل الصفحات في التراث الاسلامي كلـهـ. التي كـتـبـ فـيـهاـ عـنـ مـفـهـومـ الفـطـرـةـ فـيـ تـعـارـضـ العـقـلـ وـالـنـقـلـ - [00:24:29](#)

طبعـاـ كـبـيرـةـ اخـنـ الـجـزـءـ الثـامـنـ رـبـماـ وـايـضاـ فـيـ اـشـارـاتـ مـوـجـودـةـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ الـمـنـطـقـيـةـ. الفـكـرـةـ الليـ يـقـولـهاـ الشـيـخـ انـ الـوـحـيـ يـنـزـلـ عـلـىـ

هوـ يـنـزـلـ عـلـىـ قـلـبـ وـهـنـاكـ تـوـجـدـ الـفـطـرـةـ. فهوـ يـنـزـلـ عـلـىـ عـلـىـ هـذـهـ الـفـطـرـةـ - [00:24:44](#)

يعـنـيـ الـوـحـيـ يـجـبـ انـ يـكـونـ فـحـمـةـ فـطـرـيـةـ فـالـفـطـرـةـ لهاـ دـورـ فيـ فـهـمـ الـوـحـيـ تـتـمـيمـ مـكـارـمـ الـاـخـلـاقـ الـوـحـيـ يـتـمـ هـذـهـ مـكـارـمـ الـمـوـجـودـةـ اـصـلـهـاـ لـيـسـ فـقـطـ اـنـ اـخـلـاقـ مـنـقـولةـ عـنـ الـجـاهـلـيـيـنـ. كـمـاـ هوـ التـفـسـيرـ المشـهـورـ. التـفـسـيرـ فـيـ اـخـتـزالـ. قدـ يـكـوـنـ جـزـءـ مـقـبـولـ ماـ فـيـ مـشـكـلـةـ. انـ تـأـخـذـ الـاـخـلـاقـ الـتـيـ تـأـتـيـكـ مـنـ الـجـاهـلـيـيـنـ اوـ مـنـ الـغـرـبـيـيـيـنـ - [00:25:04](#)

يـتـمـمـهاـ بـحـيـثـ انـكـ تـجـعـلـهاـ مـتـوـائـمـ مـنـ السـمـاءـ ماـ فـيـ هـذـاـ اـخـتـزالـ الـمـفـهـومـ الـاعـمـ وـالـاعـمـيـ هوـ انـ دـاخـلـ الـاـنـسـانـ مـثـلـ مـاـ تـفـظـلـتـ هـذـهـ بـذـورـ وـتـأـتـيـ الشـرـيـعـةـ كـأـنـهـ مـاـ اـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ - [00:25:27](#)

هـوـ تـنـمـيـ وـتـكـمـلـ وـتـتـمـمـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ الـاـخـلـاقـيـ فـاـذـاـ الـفـطـرـةـ لـيـسـ كـافـيـةـ بـحـاجـةـ الـىـ الشـرـيـعـةـ حتـىـ لـاـ يـظـنـ انـ مـفـهـومـ الـفـطـرـةـ كـافـيـةـ وـالـشـرـيـعـةـ نـحـتـاجـ الـىـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ الـفـطـرـيـةـ. لـاـنـ تـجـاهـلـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ الـفـطـرـيـةـ يـضـرـ بـفـهـمـ الشـرـيـعـةـ - [00:25:42](#)

يـحـدـثـ نـقـصـاـ فـيـ اـدـرـاكـهاـ وـفـيـ آـآـ وـفـائـدـاـ بـهـنـاكـ ماـ قـلـنـاهـ بـالـامـسـ انـهـاـ هـذـهـ الـفـطـرـةـ مـوـجـودـةـ آـآـ انـ هـذـهـ الـقـيـمـ مـوـجـودـةـ فـيـ دـاخـلـ هـذـهـ الـفـطـرـةـ وـجـاءـتـ الشـرـعـ بـتـكـمـيلـهاـ فـاـذـاـ - [00:26:04](#)

حـرـكـتـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ الـفـطـرـيـةـ دـاخـلـ الـإـنـسـانـ وـتـمـمـهاـ بـالـشـرـيـعـةـ وـنـحـنـ لـمـ نـقـولـ الشـرـيـعـةـ لـاـ نـقـصـدـ فـقـطـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ هـذـاـ اـسـاسـ لـاـ شـكـ لـكـ لـكـ اـيـضاـ مـارـسـهـ الشـرـيـعـةـ يـعـنـيـ التـوـجـهـ الـىـ اللـهـ فـيـ الصـلـاـةـ - [00:26:24](#)

تـكـبـيرـ اللـهـ فـيـ الصـلـاـةـ تـرـكـيـةـ الـنـفـسـ بـالـصـدـقـةـ وـالـزـكـاـةـ وـالـذـهـابـ الـىـ الـحـجـ وـالـصـيـامـ كـلـ هـذـهـ الـمـارـسـاتـ الـعـلـمـيـةـ وـذـكـرـ اللـهـ تـجـعـلـ الـاـنـسـانـ مـتـشـبـعاـ اـصـبـحـتـ هـذـىـ الـمـعـانـيـ الـبـذـورـ نـبـتـ وـاصـبـحـتـ يـعـنـيـ لـهـ فـرـوعـ وـاشـجـارـ فـيـ دـاخـلـهـ وـتـؤـتـيـ تـمـرـاتـهاـ - [00:26:38](#)

ويـصـبـحـ يـرـىـ مـنـ خـالـلـهـ وـيـسـمـعـ مـنـ خـالـلـهـ فـيـصـبـحـ يـرـعـيـ اـيـاتـ اللـهـ فـيـ الـكـوـنـ. مـمـ. وـيـرـىـ هـذـهـ كـيـفـ اـنـ اـنـ هـذـاـ الـكـوـنـ مـشـبـعـ بـالـاـيـاتـ الدـالـةـ

ياـ رـبـيـ هـذـاـ هـوـ الـمـعـنـىـ - [00:27:03](#)

تـكـمـيلـ الـاـنـسـانـ لـاـنـسـانـيـتـهـ مـنـ خـالـلـ الشـرـيـعـةـ هـوـ بـهـذـاـ بـهـذـاـ الـاـكـتـمـالـ الـثـلـاثـيـ. الـاـنـسـانـ تـذـكـرـ فـطـرـتـهـ نـسـتـحـضـرـهـ وـتـأـتـيـ اـهـ يـأـتـيـ الدـيـنـ لـاـ تـمـامـهـ وـتـكـمـيلـهـ ثـمـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ يـنـظـرـ فـيـ عـالـمـ الـاـيـاتـ سـوـاءـ عـالـمـ الـطـبـيـعـيـ اوـ عـالـمـ الـاجـتـمـاعـيـ حتـىـ عـالـمـ الـاجـتـمـاعـيـ وـيـكـمـلـ هـذـهـ يـعـنـيـ يـتـمـ هـذـهـ الـقـيـمـ مـنـ خـالـلـ التـزـامـهـ - [00:27:17](#)

فـيـ حـيـنـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـرـجـعـ الـىـ لـحـظـةـ مـهـيـةـ تـحـدـثـنـاـ عـنـ لـحـظـتـيـنـ اوـ عـنـ فـقـرـتـيـنـ لـحـظـةـ وـجـودـ الـمـعـرـفـةـ وـجـودـ الـعـلـمـ فـاـذـاـ الـاـنـسـانـ لـدـيـهـ قـدـرـةـ عـلـىـ الـمـعـرـفـةـ وـذـيـ قـدـرـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ لـدـيـهـ اـرـادـةـ - [00:27:48](#)

الـىـ هـاتـيـنـ الـلـحـوـتـيـنـ تـعـرـفـ عـلـيـهـمـ الـا~n~s~an~ قـبـلـ وـجـودـهـ فـيـ هـذـاـ عـالـمـ لـحـظـةـ حـمـلـ مـعـرـفـةـ هـيـ لـحـظـةـ اـهـ هـيـ لـحـظـةـ اـهـ هـيـ لـحـظـةـ وـاـذـ اـخـذـ رـبـكـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ مـنـ ظـهـورـهـمـ ذـرـيـتـهـمـ وـاـشـهـدـهـمـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ. لـاحـظـتـ مـعـرـفـةـ اـكـتـسـبـ الـا~n~s~an~ فـيـهـ مـعـارـفـ - [00:28:05](#)

اللراحة هي لحظة الامانة. حمل فيه الامانة وقال نعم انا ساحملها ان اردنا الامانة للسموات والارض والجبال فبين ان يحملها السماوات والارض وجبت ابینا ما بدا تحملها حملها الانسان - 00:28:24

اذا ما هو القانون الذي تعمل عليه السماوات والارض؟ هو قانون التسخير ما هو القانون الذي يعمل عليه الانسان؟ هو قانون الحرية والقيم فالسموات والارض لا تختلف امر الله لانها مسخرة بدون ارادة منها ومسخرة انتهى الموضوع. انتهينا منها - 00:28:36  
انت اذا التزمت بهذه الاوامر وهذه القيمة اقمت بها فانت اكملت قمت بما لم انت لست مسخرا مرتبة اعلى. انت مؤمنا السماوات والارض التي رفضت الامانة نزلت رتبتها واصبحت مسخرة - 00:28:51

ولا يمكن اتخاذ امراض عينة مسخرة انت ايها الانسان حملت هذه الامانة من اجل ان تتم امر الله يكتمل يعني تكتمل انت ويكتمل هذا الامر الذي اراده الله سبحانه وتعالى - 00:29:09

والاحظ الفرق يعني تخيل ان هذه السماوات والارض كم اكملت محلها بانها اصبحت مسخرة؟ انتهى الموضوع ان هناك ثقل عظيم وهي هذه الامانة نرجع مرة اخرى ونقول ان هاتين اللحظتان لحظة هذه المعرفة القيمية موجودة داخل الانسان وهناك هذه اللحظة العملية التخلقية هي لحظة اللراحة - 00:29:22

التي زود آآ فيها الانسان اذن نرجع ونقول هذه هي الاخلاق هو جانب عملي صريح هنا فكرة تحتاج ان نقولها وذكرتها ربما سابقا لا يأس ان اكررها مرة اخرى - 00:29:41

وهي انه لما نقول ان الاخلاق هي علاقة فجرت العادة في الفلسفات الاخلاقية الحديثة آآ ان تكون الاخلاق علاقة مع انسان اخر. هم وهذا فيه تفهوم ا XTZAL لمفهوم الاخلاق لان الاخلاق ليست فقط علاقة مع انسان اخر. نعم. الاخلاق علاقة مع انسان اخر. ولكن هذا تفهير له. وانما الاخلاق هي كل علاقة تصدر من هذا الانسان. كل - 00:29:56

فعل يصدر من هذا الانسان يوصف بأنه خير او شر وبهذا الشكل يكون الانسان كائن تقويمي من الطريق في الامر ان يكون يعني نحن في في يعني في القراءات الناس الذي يقرأون في مجال الاخلاق - 00:30:23

ويعرفون اسم الفيلسوف الالماني نيتشا يصفونه دائما بأنه ضد الاخلاق. هم. وحقيقة يعني هو رد الاخلاق بالاخلاق بالمعنى الديني يعني ضد الاخلاق الدينية ولكن هو يوصف بأنه في الاسلوب اخلاقي بشكل او باخر - 00:30:41

لان هو من فلاسفة ما بعد الاخلاق او ما وراء الاخلاق يعني ما وراء الخير والشر. يعني ما معنى وراء الخير والشر؟ ليس وراء زمنيا يعني ان مهم. لا هو قصده - 00:30:57

يعني اذا اذا تجاوزنا هذه القسمة لم يعد عندنا خير وشر ماذا يبقى لدينا؟ يبقى لدينا قوة كذا وكذا كاصلاح معايير اخرى هذا الرجل بأنه يعرف الانسان بأنه كائن تقويمي - 00:31:07

يعني يقول ان الانسان هو الكائن الذي يقوم الاشياء. يعطيها قيمة تخيل انه يعرف الانسان بهذا الشكل فاذا الانسان حقيقة هو كائن ميزته انه كائن تقويم. لما نقول انه كائن اخلاقي نقصد هذا - 00:31:24

انه كائن يقوم يعطي الاشياء قيمة وانه يمارس الاخلاق مثلا هنالك جدل مشهور حتى لدى الباحثين المعاصرین حول هل الحيوان كان اخلاقي او لا؟ ابي اراء ومقولات ومبحث شيق وطريف يعني - 00:31:37

الذين يعترضون على تخصيص الانسان بأنه كائن اخلاقي اه هناك طبعا اتجاه يعني يتطرف ويقول انه لا فرق. هناك فرق في الرتبة والا الحيوان مثل الانسان. هم والعجيب انه في اقرأ لاحدهم قبل ايام يقول ان آآ بالعكس الانسان كان الحيوان كائن اخلاقي - 00:31:54

آآ يعني هو اه هذا الشخص له قصة لما اريد ان تتفرع لها اتركها وربما تأتينا المهم انه يقول ان الانسان لو لقصة طريقة مع طالبة عامية عنده يأتي معها كلب - 00:32:15

يعني هو يقول ان الكلب يعني ينتظر الى ان تنتهي فيقوم ويقودها ويقول كيف هذا يعني هذه اخلاق آآ انها يعني يقوم بعلاقة آآ مفيدة لفعل الخير لغيره - 00:32:28

في نقاش مطول حتى عند المعاصرين احد الفيلسوفات المعروفات قالت شيئاً جيداً انا اللي وافق عليه بس اقصد انه اقالة هذا التمييز. تقول ان من الناحية الانفعالية سنجد عند الحيوان اه اخلاقا - [00:32:44](#)

اذا انه لديه وفاة ولديه اه حماية لصاحب ولده خدمة وكذا فلديه تعامل يعني من ناحية الحكم ليس لديه. الحكم هو خصيصاً انسانية. فهي ترى ان ما يخص الانسان هو - [00:32:59](#)

ان يكون لديه حكم لتميز الانسان بقدرته على الحكم على شيء بين النخيل والشرع. فهذا هو التقويمي لهذا اللي يخص التقييم. هم. ان الانسان يميز بين الخير والشر. في حين ان الجانب العملي هي ترى انه انفعالي. نحن نرى انه انفعالي - [00:33:12](#) الانسان ليس انفعالي في اخلاقه لانك اذا قلت انفعالاً ترجعها الى يعني قدر من اللاآ يعني تقليل قدر الارادة عندهم. بدل ان يكون فعل يكون انفعال. ويكون في جانب عاطفي. وهذا طبعا - [00:33:24](#)

عند بعض الفلاسفة انه الاخلاق اه يعني اه عاطفي يعني عواطف وليس اه يعني مثلاً ربما يتطرق اليه بعد قليل. كيف؟ مثلاً وتعليقه طريف. مم. يعني الدليل صحيح هو يبدل الخطأ - [00:33:38](#)

دليله انه يقول ان العقل لا يدفعك الى ان تفعل. لو كانت الاخلاق عقلانية. مم. العقل مجرد معرفة. معرفة باردة لا تدفعك وهذا حقيقي. في حين ما يدفعك الى ان تفعل هي المشاعر والعواطف. لكن يتورط في من وين من اين تأتي - [00:33:57](#) من اين تأتي هذه ربما تطرق لي بعد قليل لكن نعود ونقول ان الانسان يتميز بكل الامرين بأنه كائن تقويمي وكائن كلمة القيمة والتقويم تعني بانك تحكم وتعني بانك تفعل - [00:34:15](#)

فلما ترى معوج وتقومه نقول انه هذا تقويم. قيمته ثم قومته. ايه. نعم. ومن الناحية اللغوية يعترضون على كلمة تقويم لأنها ليست صحيحة. فيقولون قومته الكلمة انك قومته يعني اعطيته قيمة. قومته بما انه حدته وجعلته مستقيماً او كذا يعني. فطبعاً كلمة قيمة ستتجد يعني ربما لو توسعنا قليلا - [00:34:34](#)

يعني آآ لم نتبع القواعد الصارمة تجد مثلاً ان هناك مفردات كثيرة في آآ مثلاً مستقيم. الصراط المستقيم الاستقامة من من اه مثلاً ديناً قيماً. الدين قيم احسن تقويم. يعني ستتجد فيه مجموعة من المفردات لا تحمل الا على معنى القيمة بمعنى الاخلاقي وليس المعنى الاقتصادي. هم. لكن هذى - [00:34:55](#)

تحتاج قدر من التوسيع في آآ يعني قواعد اللغوية كان بعض الباحثين ربط هذا ربط بين هذه الآيات وبين هذا هذا المعنى هل العلاقة مع الآخر. فين؟ هذا الآخر سين الان. نعم. اللي من ضمنها حيوان مثلا - [00:35:22](#)

هي التي اكتسبت الاخلاق مكانه يعني المكانة شيء اخر مكتسب من معنى لما انا انطلق من فكرة اه الاخلاق ليست علاقة بين اه انسان وانسان. هم وانما اوسع من ذلك. نعم. عندنا كمسلمين احنا نقول - [00:35:38](#)

اه انها علاقة اه خالق عفوا مخلوق ومخلوق بالضبط ايها كان هذا شجرة بالضبط حتى الزمان الشتاء الصيف نعم ابو ابو الدرداء رضي الله عنه يقول يا دمون عند بغير بيموت. ايه. قال لا تخاصمني عند الله. ايوه. سلم احمل عليك الا ما تطيق. هم. شف البعد في التعامل - [00:36:00](#)

صومامة قوامة. نعم بعد اخلاقي. بالضبط بالضبط. هذى اه الكلب الذي الهرة. نعم صحيح. التي دخلت كلب يدخلها الجنة. نعم من فجر. بابنها تدخلها النار. نعم. غسل شجرة يرضي الله. احج. يحب ان يحبه. يعني هذا نعم هذى كلها نعم. نظرات اخلاقية. نظرات اخلاقية. ايضاً - [00:36:26](#)

قضية اه حسن الخلق مع الله سبحانه وتعالى. نعم صحيح الحين الشرك لظلم عظيم. ايه. في في حسن الخلق. اه مشاكل ومما كفوراً. ايه هذا ايضاً يسب بحسب الدهر. كيف انت تكون عندك اه نعم. ادب مع الله سبحانه وتعالى وما الى ذلك. نعم - [00:36:49](#) اه ناخد يعني شخص العلاقة مع الحيوان. اي نعم. او الاخلاق. هو صحيح لا هو هو بالتأكيد ان ان اه ان على الانسان واجب اخلاقي تجاه كل اه حتى مع الحيوان يعني فاذا كان كما تفضلت مع الاشجار ومع الجمال فهي من باب اولى مع اه مع - [00:37:04](#) كان السؤال هل الحيوان نفسه طبعاً هذا يعني الان طبعاً مع الاخلاق الجديدة اخلاق الايكولوجى وكذا وسعوه فاصبح الحيوان كائن

اخلاقي ولكن اه وهذا يعني الى حد ما قد يشكل يعني على قولنا ان الانسان كان اخلاقي او اختص من بين ما يختص به -

00:37:23

هذى بعد الالاخي في طبع الفعل نفسه. اسمح لي. ايه. الاشكال وين؟ بس عشان احنا لما نقول ان الانسان يتميز بأنه كان اخلاقي. اذا قلنا الحيوان اذا قلنا نعم فهذا قد يظن انه يتعارض فهذا خرق للحدا ليس حدا بالمعنى المنطقي وانما نقول هذه سمة او -

00:37:45

خاصية انسانية. كما نقول مثلا ان الانسان هو الذي يحمل الامانة. مم. اه لا نعرفه على طريقة المناطق بأنه ولكن نقول يتميز. يميز الانسان بأنه الامان وبأنه الانسان الذي اخطأ الذي حمل امان على اختيار ونستطيع ان نأتي بتعريفات كثيرة يتخصص بها الانسان حمل الامانة والاختيار الانسان الاية الانسان الالاخي - 00:38:08

اه الانسان الذي اه نزل عليه الوحي الانسان الذي خلقه الله يبيه مثلا يعني اه هناك اشياء كثيرة خص بها الانسان لكن في موضوعة الاخلاق تحديدا هي مركبة وتعريف مركب لانه يعني يؤثر على قيمة الانسان نفسه - 00:38:28  
مثلا في في المقارنة بين الذكاء والاخلاق بالتأكيد نقدم الاخلاق لأن الذكاء قد يكون ذات للشر يعني. صحيح. فالذكاء اداة ليس قيمة مثل هي قوة كما كما اي قوة اخرى - 00:38:46

في حين ان الاخلاق لا هي هي قيمات تمنع الانسان او يعني تدفعه الى ان يفعل خيرا وتمنعه ان يفعل شرها عادة الاعتراف يأتي بان مثلا الجمل عنده اخلاق الكلب يوصف بالوفاء ايه - 00:39:02

هو اولا هذا الوصف هو وصف لجنس وليس لعمل معين مثلا نقول كلب نحن نتحدث عن كلب معين مثلا الجنس الانسان يتحدث عن انسان معين يقول زيد وفي وفلان ليس وفيا. الله. ايه فيدل على انه اختار. فيدررون في حين ان جنس الكلاب توصف كلها بانها فيدل على انها لا تختار - 00:39:21

يعني انما هذا جزء من غريزتها. اه. جزء من غريزة البقاء يعني هذا هو احد سائلها الى ان تبقى في بيت مثلا يتغذى عند صاحبها او كذا او كذا تغزت وتدفعها من اجل ان تبقى الى هذا. كما نقول انه مثلا القرود غريزة الجماعة - 00:39:43

دهان تعيش مع بعض او مثلا الكلاب الافريقية لا تصطاد لصغر حجمها لا تصطاد الا مع بعضها. وهذه غريزة تدفعها الى العمل الجماعي مثلا. ليس عن عقل وتفكير بمعنى الانسانية - 00:40:01

هو هو قدر من العقلانية العملية ولكنها تتناسب مع رتبة اه مع رتبة الحيوان. فإذا الاخلاق بالمعنى الذي يخص الانسان الذي هو حر ويستطيع الانسان ان يفعله او ان لا يفعله هذه خاصة بالانسان. لأنها مبنية على الحرية - 00:40:13

لذلك مثلا هناك كلمة جميلة للفيلسوف روسو يقول ان القطة يشبه جده العشر الاف لا يختلف عنه يأكل نفس الأكل ويتعامل معه لا لا يترقى في حين ان الانسان يترقى سيترقى بسبب هذه الكمالات - 00:40:29

نقطة اخرى آآ علاقة الانسان بالاخلاق هي علاقة تسامي او انحطاط الحيوان هذا هو ما يتغير. هم. اه انت تختار يعني انت الحرية لها ثمن غرم وله غنم غنمها ان تتسامي ان تتجاوز الحد الادنى الجانب الغريزي والباقي لن تتسامي. يختلف الناس - 00:40:45

في رتب التسامي يختلفون يعني يفوزون او الفوز ويحققوه من شخص لاخر يختلف ويتبذبذب يزيد وينقصه. في حين هناك من يستغل اه هذه الحرية والتحرر من هذا الحد الادنى لن ينحط - 00:41:09

هو حر قولي لك هي امانة هي اختبار هي مسؤولية تتسامي واما ان تنحط. في حين الحيوان هو هو لا لا يتغير. هم. الميزة التي ما الذي يجعل الناس يعيشون مع بعضهم - 00:41:24

ويتحملون بعضهم بعضا وهي الاخلاق. تخيل يعني هذا مثلا هذا الرجل الذي قلت قبل قليل الذي هو اه يناقشه فيلسوف اخر. فيلسوف مميز اسمه اه برنارد ويليامز. هذا مشهور اه نظري تعال ممكنة وفلسفية الاخلاقيين وله نظرية مشهورة بالاخلاق - 00:41:41  
وانسان يعني مميز مثلا هو من اصحاب فكرة تقول بضد النظرية او ضد التأسيس في الاخلاق انه لا غير قابل للتأسيس بسبب مشكلة عندهم مع الدين يعني ولكن يقول الاخلاق هي جانب مباشر ندخل في الاخلاق مباشرة. انا احتاج ان نؤسسها - 00:42:05

اتجاه معروف عنشتاين وكذا مجموعة من الفلاسفة هم يسمون ضد التأسيس هذا ويليامز يقول لهذا الرجل جوبل يقول له تخيل انك اه يعني في لحظة من اللحظات نزع من البشر - 00:42:20

مفهوم الانانية والغيرية أصبح كل انسان منهم يفعل يقاتل اخرين على ان على حصته وعلى ان يأخذ مال الاخرين بدون ان يوجد عندنا مفهوم اسمه الانانية او الغيرية كيف نستطيع ان نحكم على الاشياء؟ يعني كيف كيف نستطيع ان نتعايش مع بعضنا؟ وهذي الفكرة نستطيع ان نوسعها - 00:42:34

انا كنت سابقا اقول والحقيقة انها يعني خطرت في بالي قبل ان اقرأ كلام اليمس هذا ان الناس اعتادوا على فكرة الاخلاق لا يعرفون قيمتها. يظنون انها شيئا في المثل الذي نقوله ونضرب لهم مثلا نقول الممكنة - 00:42:56

لو اننا يعني استيقظنا ذات يوم في عالم ممكن لا توجد في اخلاق البتة. تخيل لا توجد في اخلاق الثقة لا تثق بالاخرين ولا يثقون بك لا توجد اخلاق الوفاء. لا توجد اخلاق الصدق. لا يوجد شيء من هذه الاخلاق - 00:43:09

ابدا كيف يمكن يعيش الناس بعضهم مع بعض؟ رأيت كيف ان الله سبحانه وتعالى يعني انعم على هؤلاء البشر بمثل هذه الاخلاقيات ليعيش بعضهم مع بعض لو اننا بدون خلق لا نستطيع ان نعيش مع بعضنا - 00:43:26

لا تستطيع ان تعيش في بيتك لا مع ابائك ولا مع زوجتك ولا حتى انت لا تستطيع ان تتخيل حال الانسان بدون هذه الانسان يولد مزودا بهذه الامكانية لأن يعيش الناس بعضهم مع بعض هذا فضل الله العظيم ولكن الناس اكثر الناس لا يعقلون ولا يشكرون ينسونها تماما ويحالونها ليس فقط ولذلك - 00:43:37

في اوقات الرخاء الناس يحبون الاخلاق تسهل لهم العيش تبعتهم على السعادة. يعني تأتي لهم فالاوقدات الرخاء الامور تمام ما عندنا مشكلة تظهر الاخلاق بشكل حقيقي في اوقات الشدة في اوقات اه يعني الانسان يحتاج ان يضغط على نفسه. الندرة مثلا نعم في موضوع الايثار في موضوع - 00:43:58

اذا في موضوع الشهوات في موضوع اه ولكن في الاوقات الرخاء الامور تمام يعني مع اصدقائي انا احب ان اكون من افضل الناس اخلاقا لأن الموضوع سهل. ويرحب بهم اذا طبيعة هي يدفعني لا نفعها. طب هذه الطبيعة من وين جاءت - 00:44:17

صحيح في جانب نفعي وهو اني اعيش مع الناس ولكن ما الذي يجعل الموضوع سهل بالنسبة لي؟ ما الذي يجعل هذا هو الاصل؟ التعامل اذا من اجل ان يفكر الناس مرة اخرى. في الاخلاق عليهم ان يتصوروا مجتمع بدون اخلاق - 00:44:33

فقد هذى الاخلاق وهل يمكن ان يفقد المجتمع الاخلاق؟ لا ادري ما استطيع ان اقول لكن في ظروف ما يمكن يمكن في ظروف ما مثلا يعني للأسف مثلا في كثير من الظروف التجارية يعني قد لا يفقد الانسان كل شيء ولكن في قدر من الاخلاق يفقدها الانسان - 00:44:49

ولذلك نرى مثلا في بعض الافلام مثلا الامريكية ان بعض المقاتلين في بعض الحروب يقتل الناس بكل سهولة كل من ليس من جنسية يذهب الى بلاد اخرى باعتباره منقذ وبطل وكذا في قتل كل من امامه. وانا اناس مجهولين - 00:45:10  
مرروا في وانتهى ما احد يسأل عنهم. يرجع بعد قليل تصف يتذكر بأنه لم يهنى ابنته. هذا يوم ميلادي فيحصل بهذا الانسان الرحيم اللطوة اللطيف وكذا. انا انسان ممکن نعم - 00:45:27

في في لحظة من اللحظات تبقى الاخلاق في لحظة من لانه هذا الاصل. في لحظة من هذا يفقد اخلاقه. اعلى اعلى قيمة عند تجار المخدرات هي الثقة ويستطيعون ان يذنون صحيح سعيد مجتمعات عجيبة يعني. ايه. اه لكن لما يهمنا نحن هو ان نتساءل كيف جاءت - 00:45:42

فكرة الثقة مثلا آلو سألت الناس من من الناحية النظرية سيجيبك كثير قد يجيبك يعني بعض الناس بشكل واخرون الاصل ان نق بالاخرين اغلب الناس او لن لا نقول اغلب الناس ستتجدد شريحة من الناس - 00:45:59

خصوصا مثلا من لهم تجارب سيئة في التجارة ولا كذا سيقول لك لا ليس الاصل الثقة. الاصل ان تكون حذرا. وادا شوف كيف مثلا كلمة هوبز هذا يقول الاصل ان الانسان شرير - 00:46:15

لأنه يقول عشت أنا تؤمن يعني بسبب مجتمع أحياناً الإنسان يشعر أنه الأفضل هو الحذر موجود بعض الناس طبيعته كذا يكون حذر وشكاك لو كان عدو الأصل ما استطاع الناس أن يعيشون أن يعيش بعضهم البعض. لا يمكن أن يعيش الناس بعضهم مع بعض -

00:46:25

وكان الأصل ما جلست أنا وانت من بعضنا لأن في لا لا من ناحية علاقة الناس بعضهم بعض ولا من ناحية ثقتهم يعني هذا المبني أخاف أن ينخار في لحظة -

00:46:42

كيف سنتعلم المعارف الخبرية هذي كيف سنتلقاها بالضبط انت تدخل المدينة وتقف عند الاشارة وتسأل شخص اين المكان الفلانى؟  
مم. فيقول لك وتذهب شخص ايضاً لا تعرفه هو اجنبي. مم. ويقول قد يكون في بلد في أمريكا الجنوبية. في مكان بعيد عنك يعني وتسأله تثق بكلامه -

00:46:52

نعم قد يكونك قرينة أحياناً تجاك تشك مثلاً العقود لا يمكن ان تلاحظ العقد يمكن اتوقع عقداً مع شخص تشك فيه يعني حتى حتى العقود اه انت تعاقد مع شخص تثق فيه. الأصل هي هذه المواقفة -

00:47:16

وهذه فكرة فطرية. نحن مزودون بها لو لم تكون موجودة لكان هناك يعني لا يمكن يعيش الإنسان مع إنسان آخر. وليس فقط مع إنسان آخر. لا يعيش حتى مع كائنات أخرى. بسبب هذه المشكلة -

00:47:33

هذا يذكرنا بنقطة آآ يعني أحد المشكلات اللي اللي الشائعة. هم. موضوع الأخلاق وهي ان الأخلاق هي افعال كمالية ليس ضروري. القانون هذا الضروري. ما زاد عنه بالضبط. اخلاقي. القانون على الجميع والأخلاق. فضلت يعني اشياء اضافية -

00:47:47

انت يعني اه تمسك بها بعض الناس فهذا جيد لأننا ننظر فقط يعني شيء اضافي صحيح بعض الناس لديهم مستوى من التخلق أكمل يضرب به المثل مثلاً سمو الابن عادية ان يضرب به المثل بالوفاء. هم. القصة المشهورة يعني -

00:48:08

ما خير بين ان كما القصيدة المشهورة التي ذكر عنها حفظت قصته فيها قيس الشاعر العشا يعني نخير بين الثقل والوفاء. فاختار الوفاء اختار الوفاء قتل ابنه هذا الشيء متقدم جداً -

00:48:30

والناس يغدرونه لو لم يفعلوا. لأنهم يعتبرون هذا شيء فضيلة يعني. اه مثلاً مثلاً حاتم الطائي مضرب مثل في الكرم تلومه زوجته والناس وكذا لأنه يرون ان هذا شيئاً الحين انه هذه مستويات نعم هذه مستويات متقدمة -

00:48:49

هناك حد ايوة بدون هنا تنزع الانسانية تماماً. لا يعود الانسان له يعني ده لا يستحق مسمى الانسانية. وهذا في العادة يعني هو نوع من التبعيد القهري يحفظ على الانسان انسانيته لانه تبعد قهري. الله يعني اودعه في الانسان قهراً -

00:49:03

لربما لو خير الانسان لتركه. لكن لأن الله جعله في فطرة الانسان اه فريدة يضمن للانسان حد ادنى من الانسانية. مهم. يعني رغم هذا يعني يعني هذا التبعيد القهري اه الاعتراف يعني اصل هذه او -

00:49:28

يعني حفظ اصل هذه المعاني التي اخذها من مشهد اه الذي تلقى فيه من الله المعرفة في حتى لو نسي او جحده اغلب الناس لا كلنا لا نذكر ذلك اليوم الذي الذي -

00:49:42

حدثنا القرآن ولكن كلنا حتى من من يجحده من غير المؤمنين اه يرون اثارهم ولو ولو لوحظ يعني مثلاً هناك بعض الاتجاهات تقول انه هذه الاخلاق اصلها مكتسب من الممارسة العملية -

00:49:59

انه التاريخ الانساني هو الذي اكتشف انه اذا وفي نعم هذى مثلاً ما يسمى بالجمعيين يعني يقولون ان هذه الاشياء سبقت. هم. يعني مثلاً في نقاش مشهور بين احد الفلسفه الجمعيin فلسه متميز اسمه -

00:50:18

مازال حياً نعم اه جرى نقاش بينه وبين شخص اخر امريكي اسمه رونو من الليبراليين يتناقشون يعني فهناك جملة بدعة. لهذا الرجل يعني ما احفظها بنصها اه ولكن معناه يقول انت تقول او انت تقولون -

00:50:37

اننا ان اه مسوقات العمل ود الواقع العمل التي تدفعنا الى ان نعمل وتسوّغ لنا اعمالنا جات صنعتها عقولنا وبالتالي فردانيتنا تسبق هذى المعرفة في حين انه هو هذا الامر وتاييلر وجمعيين بشكل عام -

00:50:55

يقولون ان عقولنا جاءت بعد ان وجدت مسوّغات تدفع الى العمل فنحن هذى المسوقات سبقتنا قدرتهم العقلية. وهذا يسمونه التقليد

التقاليد الموروثة فيقولون ان هذه المعرفة تأتي من الجماعة التي ننتمي اليها - 00:51:18

طبعاً بالنسبة للمنظور الديني لا يقبل الفردانية باطلاق ولا قبل الجمعانية باطلاق. مهم. يعني يعني لديه منظور نقي والديهم يعني طريقة أخرى في التفكير هو لا يرى تعارض اصلاً بين الفردانية والجماعة كالعادة يعني دائماً الحادثة تفرق - 00:51:39  
منظور الدين لا يفرق. انت بصلة الجماعة تصلي مع الجماعة وصلاتك فردية قد تبطل صلة شخص من الجماعة او الامام حتى والبقية صلاتهم صحيحة كذلك هذا كنموذج يعني في حين انه يركع ويسلام معهم ويستمد ايمانهم ايضاً معهم ويعرف على الطريق من من خاللهم لكنه - 00:51:57

العمل نفسه فردي بالنسبة له. الاخلاق نعم تستمد من انفراط الانسان في التقليد او في العمل. النافع انه منتج منتج لا بعدي وليس وليس فضل من الله سبحانه وتعالى طبيعي لانه من لا يؤمن بالله بالتأكيد انه - 00:52:17  
انه يمكن ان نسأل الانسان الذي نسي آآ مصدر آآ انه ذكره بانواره اثاره حياته تنظم حياته باكمالها اه ما الذي يجعل الانسان؟ شوف مثلاً قبل قليل تحدثنا عن مفهوم الثقة - 00:52:35

يعني يمكن بكثير من الجدل ان يقول لنا يعني غير المؤمن بان الثقة هي تطور بشري من خلال المجتمع لن قبل ولكن لنقل هناك ظاهرة اخرى لا يمكن ان يقول لنا انها جاءت من خلال تطور وهي - 00:52:54  
يعني نستطيع ان الله سبحانه وتعالى يقول بان يصف الانسان دائمًا بأنه كائن محفوظ والانسان كائن محفوظ. يعني والله خير حافظاً فما الذي يجعل انسان يغامر يذهب لوحده ويخوض اماكن ويسلق جبال - 00:53:11  
ويدخل تجارب في التجارة خطيرة وتتجارب اه يخوض البحر ويشعر بأنه محفوظ ليس عليه خطر في الاصل ليس عليه خطأ ما الذي يجعله يدخل في الغابة يعني حوادث قتل الناس بعضهم البعض اكثربكثير من ان ان يموت جراء لدغة افعاله - 00:53:38  
اه او او او يهجم عليه وحش آآ ولا يفكر بهذا يعني ما الذي يحدث؟ الذي انك كائن محفوظ لماذا المؤمن لو سأله هذا السؤال ما الذي يدفعك يعني فيقول الله خير حافظاً - 00:53:57

لما ذكروا بهذه الفقرة ان هذه هذه النزعة الجريبة عنده يقول لك الله خير الحال. هذا اول جواب والله خير الحافظ صحيح الله خير حافظاً غير المسلم غير المؤمن ما الذي يجعله يشعر بهذا - 00:54:15

بهذه المحفوظية لا يمكن ان يقول الله خيراً ولا يمكن ان يقول ان هذا تقليد البشر لانه هذا موضوع ليس له علاقة بالناس. الثقة لها علاقة بالناس. لكن المحفوظين غير متعددة - 00:54:32

فهي هي تجلي اسم الله الحفيظ سبحانه وتعالى الذي تلقى الانسان هذه المعاني في في ذلك شيخنا جملة من الآيات تصف الانسان ظلوم جهول قليل الشكر. نعم. منوع جزوع. نعم. اه اسفل سافلين. دائمًا تأتيك بعد هذه الوصفات الا. اي نعم. في استثناءات في - 00:54:44

يتعارض هذا مع فطرية الاخلاق انه مولود انسان خير او انسان يعني بأنه مولود انسان يعني عنده نزعة الى الشر والمقدمة التي تقول اهل الجنة هم اهل التطوع ليس الطبع. لأن طبع الانسان قد - 00:55:08  
يعني يفضي به الى ما لا يريده الله سبحانه وتعالى. هو هو كما ان الانسان مزود بالفطرة مزود بغرائز ما هي الغريزة؟ الغريزة هي هي هذى الدوافع التي تحت على البقاء - 00:55:24

يا هواء ورغبات ونزعة للتحكم لانها تحthem على البقاء وهذه لها وظيفة هي ليست عبئاً هي لها وظيفة. وظيفتها هي ان يبقى الانسان اه الوحي لا ينزل ويقولون كيف نزرع ونبغيش ونتكاثر - 00:55:37

مزودون نحن فيها كما تزود فيها كأسائر الكائنات اه والوظيفة الدين والوحي والقيم هي ان تهذب وتنظم اه وبالتالي بدون اه الاستجابة تهذيب الوحي والبعد القومي في داخلنا الفطري توجيهات الوحي والاستجابة لا وامر الحلاوة والحرم الشرعية. بدون هذا هذا المسلك سنرجع الى سنتزل الى مستوى الغريزي الذي فيه هذه الدوافع والاهواء. ونتحول الى - 00:55:53  
اه متنافسة متناحرة بهذا المعنى. جميل. اه فصحيح اه اضافة الى انه كما تفضلت يعني ربطها بالي الذين امنوا يدل على ان وجود

الايمان مع يعني مع هذا الانسان المزود بهذا دوافع البقاء - 00:56:24

اه هي التي تجعله يرتفع يا سلام. ايه يعني يعني لنقل مرة اخرى يجدد الانسان بعدها بعد غريزي او بعد فطري موعد الغريب يجعله في مستوى عالم الحيوان يبحث عن البقع - 00:56:48

اه والتکاثر وعناصره مثل اه التملك او ادوات التملك اه الرغبة الاشباع الاشهاء كل هذه الدوافع في حين آآ عندنا مثلا ما يقابل اشهاء مثلا في الجانب الفطري هو التشوق - 00:57:02

ليس فيه هذه النزعة يعني فكرة الشوق والمحبة هذه معاني سامية جنسية تسماح تشوق ليس اشهاء اشهاء فيه بعد تملك احيانا التشوق هو نزوع الى يعني شخص آآ الى مكانة تشارك بالضبط - 00:57:19

مثلا هذى المعادن فمن نزل او تخلى عن هذه المادة لم يتمسك بها بحريته فانه يرجع الى هذه التي التي غرست فيه بالضبط بالضبط هذا هو المعنى طيب شيخ في سؤال دايما يخطر في بالي - 00:57:40

هل الاخلاق تماثيلية او رقمية؟ بمعنى الان الساعة التماضية. الان تصير الساعة عشر بعدين اقول عشر وعشرين هذا يمشي عشر وربع اليين اجي اقول احدعش الا بعدين اليين تجي احدعش هذا التماض اما الرقمي - 00:58:00

تجيك الساعة رقم واحد ثابت. او عشرة ثابت وثابتة بعدين عشرة دقيقة ودقيقة وثلاثة واربعة هي ثابتة. ايه. في لحظة التسعة وخمسين ينقلب هذا الثبات مباشرة بدون تدرج الى احدعش مثلا ايه خلاص احدعش - 00:58:17

الاخلاق الان هل هناك يعني في اخلاق اللي هو عبارة عن الكرم؟ الكرم درجات. نعم. يعني تماثيلية كرم شوي وكريم شوي قليل كريم كما كذا لكن هل ممكن ان اصف ان العدل يجي بهذا التجزء؟ يعني انا احس بالعدل الابيض والاسود يا رقمي يعني انت في لحظة انك عدلت معي الا شوي ما انت - 00:58:36

صدقت معي الا شوي ما انت بصادق مثلا اه الكرم غير الكذا الكذا نعم ما الذي يفرق اولاً؟ هذا واحد اثنين هل فعلاً ثمة قيم كبرى اهلها هذه نقول النقاء العالي في التعامل معها ووصف الانسان بها - 00:58:56

ولا المسألة لا فيها نسب وفيها رتب وفيها؟ بالنسبة للسؤال الاول اه اذا كنت فهمتنا بشكل كافي انت تقول هل آآ يعني هل هل القيمة آآ يعني لا تزيد ولا تنقص من حيث يعني - 00:59:18

من حيث فعلها ولا من حيث اصلها من حيث تقويمي لها يعني صفة وصفي لشخص ما. مثلاً شوفها يعني في نقطة مهمة وطريفة وهي يعني تدل على شيء اخر - 00:59:36

ربما نحتاج بعد قليل هي فكرة استدلالية انت ذكرتها الان انا ساقلب السؤال عليك. ايه. الان لو فكرت انت مثلا انت ضربت مثلاً ظربت بالعدل وايضاً والكرم مثلاً ممكن لكن بالضبط - 00:59:50

سؤالك جيد لانه يدل على لما تفكري في هذين هل انت تفكر بحد ادنى ولا بالحد المطلق منها اي نحن كبشر عندما نفكر في قيمة من القيم نفكر في حدتها المطلق الاقصى صح؟ لا يمكن نفكر في جامع يعني مثلاً لما تقول انا اتمنى العدل انت تقول اتمنى جزء من العدل ولا - 01:00:04

لما تقول اتمنى الرحمة تتمني جزء منها ولا لا بالضبط نحن نحن البشر عندما نتحدث عن هذه القيم نتحدث عن طبعاً نحن كائنات بشرية لو كنا اخذنا هذه المعاني من تجربتنا - 01:00:23

نحن كائنات بشرية ناقصة. تطبيقنا دائمًا لهذه القيم ناقص. هم هذا يدل على ان الموجود في فطرتنا ما هو وهذه القيم بحدتها الاقصى من هو الذي يتصرف بهذه القيم بحدتها المطلق؟ الله اكبر - 01:00:38

يدل ان نحن تعرفنا على هذه القيم من اصلها وهو الكائن الاسمي سبحانه وتعالى. يا سلام. فهي فهي الجانب المعرفي لنا تجلی من اسماء الله. لأن الله هو الكريم المطلق - 01:00:54

واللطيف المطلق كل هذه القيم ببعدها المطلق ما الذي ما الذي سؤال ما الذي يجعلنا نتشوف له؟ واما فكرنا فيها فكرنا فيها في جانب المطلق في ان تلك القيم قيم نازلة علينا - 01:01:08

وليست من اكتشافنا ولا من صنعوا الحين نحن اجابة للسؤال نحن كائنات ناقصة عندما نطبق نطبق بشكل ناقص لا يمكن نطبق هي هي مثالات. يعني ننسى ان كلمة قيمة تسمى المثال يعني في الفلسفة يسمونها المثال - [01:01:23](#)

لكن نحن مثلا في في اصول الفقه او في نسميتها الاخلاق ونسميتها ايضا المصلحة يعني والصلاح انه يعني كان هذا الصلاح المطلق هو الحين لا يمكن ان يكون منا انسان صالح بشكل مطلق - [01:01:40](#)

لابد الانسان من عثرات ونقص. فهو حياته يعني تقدم وعثرة. مم. وكل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. مم. فالاصل فيما كلنا انا نشتراك الخطأ هذا نتفق عليه. لكن خيرنا هو الذي يتوب يرجع يعني. فمرة تخضع ومرة اه يعني مرة نتعثر ومرة نقوم - [01:01:54](#) نسير مرة نسير رحلة يعني ما زال لا يزال المسلم يصدق او يتحرى الصدق حتى يكتب مرحلة ايه بالمناسبة اه يعني في القرآن هناك اشارات كثيرة يعني لمعنى القيم ومعاني الخير والصلاح والشر. كثير جدا - [01:02:16](#)

ولكن المغفور عن ما تحويه السنة تفيظ بالاحاديث المفاجئة جدا في مكانة الاخلاق مثلا التي تشير الى ان خير من من الصيام من الصائم القائم هو حسن خلق. مم. اقربكم منه. حديث مفاجئ جدا - [01:02:37](#)

لا يمكن ان نحمل هذه الاحاديث على آآ على الاخلاق بالمعنى مم. التكميلي التي جرت الاتي بان تحمل عليه. انه شيء جيد ان حصل حصل ما حصل. مشكلة كبيرة يعني. والسبب طبعا هو ان الناس لا تعني يعني الناس لا يدخلون مثلا علاقة الانسان بربه بانها من من الاخلاق - [01:02:56](#)

ولا يدخلون علاقة الانسان بنفسه بانها من الاخلاق. نحن نحن يعني للاسف الشديد تلبس بنا هذا التقليد. التقليد المنقول بان الاخلاق هي الاخلاق مع شخص اخر. مم. الزيون دايما مثلا هذى مثلا شي مثلا انه هناك انسان اخر في حين ان مسؤوليتنا عن كما اشرت في البداية مع الحيوان او عن الشجر او عن - [01:03:15](#)

علاقة اخلاقية ويدل عليها مفهوم الامانة انها امانة. كذلك اخلاقنا مع انفسنا ليست اجسادنا امانة اليه اجساد الامانة؟ ليست اخلاقنا امانة؟ حتى الاخلاق نفسها امانة حتى الامانة امانة. يعني نحن مؤمنون على مفهوم الامانة. خير. ايه. الامانة نحن مؤمنون عليها - [01:03:37](#)

نحن مؤمنون على الدين. هذه امانة النهي الوحي النهي عن آآ عدم المشي بالضبط بالضبط هذا عادل احد يعني تفسيراتها وتعليقات العدل العدل بالضبط الجلوس بين الشمس ليش قال والله العدل بين يقول ان - [01:03:58](#)

في النار وقاضي في الجنة ليس خاص بالقضاء بالمعنى المعروف وانما كل من حكم بين اثنين الحكم باثنين فهو قاضي يوصف بأنه عدل او ظلم. فإذا افعلنا كلها توصف بـالـخـيـر او شـرـ. توـصـفـ اـخـلـاقـيـاـ. لو هـنـاكـ صـفـةـ اـخـلـاقـيـةـ لهـذـهـ الـافـحـةـ - [01:04:17](#)

والمركز هذه الاخلاق هي العلاقة مع الله كما ذكرنا سابقا اذا صلحت صلحت اه اذا اذا اذا فسدت علاقة الانسان بربه. ولما نقول العلاقة معناها انها اخلاق لأن الاخلاق هي علاقة صريحة يعني. اذا فسدت - [01:04:33](#)

اسد مادونا لاحظ انه احيانا يطرح السؤال مثلا يقول بعض الناس انه كيف اه يعني استشكل وهذا استشكال وجيه يعني لا نقلل من يعني بعض الناس يقول طيب فلان الذي اخترع مثلا مكيف او اخترع شيء اه يعني خدم فيه البشرية - [01:04:54](#)

كيف يجعلون في رتبة ادنى قيمة من شخص ما فعل شيء يعني فقط انه الحمد لله. مم. يصلبي ويصوم وبالضبط ايه. ما فاد البشرية بشيء. بالضبط ايه لماذا لا تنظر الى يعني ما هو الظلم الذي قام به هذا الشخص في حق الله سبحانه وتعالى - [01:05:11](#)

ماذا تقدم الانسان على الله سبحانه لهذا تقدم حق البشر ايه يعني اذا كان عدل طيب لنفترض لنقل هذا الاتي لنفترض ان شخصا اساء للبشر ولكنوا احسن الحيوانات هل نقول انه لانه اساء انه احسن الى الحيوانات يجب ان نغفر له وان نفضلة على اه من من احسن البشر - [01:05:27](#)

نقول لا لأن رتبة البشر اعلى. هي الحيوان او الشجرة طيب رتبة الرب سبحانه وتعالى الذي خلق هذا الانسان. ثمان هذا الانسان الذي خدم الناس هؤلاء خدمهم بما انعم الله عليه من عقل - [01:05:49](#)

وهذا الاكتشاف هو نعمة الله على المشرق وهذا وسيلة فقط. يا سلام. لماذا لا تشكر؟ لماذا لا يعني لا تقيم وتقديم والله حق قدره الذي

خلق هذا الانسان. وخلق كل هذه القوانين التي اكتشفها. هذا الرجل مجرد اكتشف قوانين وضعها الله سبحانه وتعالى - 01:06:03  
لكن لانا ما قدرنا الله حق قدره. أصبح الناس يقدمون غير يعني كما ذكرت في السابق يعني نوع من دخول من العناصر مركبة  
الانسان عناصر الليبرالية والاحادية مركبة الانسان وتهميشه او نسيان - 01:06:21

مقام الله سبحانه وتعالى الحين لو كان مقام الله حاضرا عند الانسان ما قدم شيئا عليه نعم الله لا يظلم الناس شيئا وهذا الرجل  
يجازيه الله في الدنيا كما يشاء الله الله رب يعنى - 01:06:41

ونحن نقول ما فعله خير لكن لا ننسى الجانب الآخر وهو انه نسي رباه جاحد رباه. هم. لأن من من عمل خير وحفظ حق رباه انه خير  
على خير - 01:06:53

ولكن المفاضلات عادة تأتي آآ يعني شخص يقدم للناس شيئا في الطريق. الدنيا طريق الدنيا طريق لكن من من ينتظرك هناك التي  
هي مقام بقائك وكذا تتجاهل وتنسى اه لان الانسان - 01:07:05

في هذا الطريق نسي وصفه انه الطريق. يعني ولذلك هناك يعني يمكن ان نقول هناك مقوله نقول ان كينونة الانسان هي وليس  
المقام. يعني حقيقتك انك تسير لا تنسى حقيقتك - 01:07:27

كينونتك الكيانيتك وجودك انك تسير ليس انك مقيم. لو لو كنا مقيمين كان تغير اشياء كثيرة لا عدنا النظر في اشياء كثيرة واعدنا  
اعتبارات كثيرة لكن الشيء الذي ننساه نحن انا نسير ولسنا ومعناه نسير معناه هناك نهاية - 01:07:43

والغريب في الامر اول اشياء يتداعى بعضها بعضا فسامحني يعني لكن غريب في الامر ان يعني مثلا في القرآن مركبة الموت  
اساسية يذكر الانسان بالموت وما بعد الموت اليوم الآخر - 01:08:00

هل نسي الفلسas في الموت؟ لا ما نسوه. فلاسف يتحدثون عن الموت والغريب ان مثلا بعضهم مثلا يقول ان الفلسفة مثلا بعض  
الفلسفه في اليونان قلنا الفلسفة هي استعداد للموت - 01:08:15

يعني مثل هاي دقر اكبر الفلسفه المعاصرین بالقرن العشرين يعرف الانسان بأنه كائن يموت او كما يترجمها البعض كائن مائد يعني  
ممکن نقول كائن ميت او يکفي يعني او كائن مات. المهم انه يقول بهذا. يعني طبعا هو يقصد انه ليس كالحيوان لا ينفق يعني -  
01:08:29

الحيوان لا يشعر بأنه يموت. هنا الانسان يهتم للموت وينتظر الموت الموت يبدأ معهم لوحدة وجوده ليس فقط يسير اليه. وهذا الكلام  
الذی يقوله کله حق لا يوجد فيه مشكلة - 01:08:47

کله مفيد ولكن مشكلته انه کله يعالج الموت من حيث ما قبل الموت انا مشكلتي مع الموت ليست ما قبل الموت. انا مشكلتي بالموت  
ما بعده. وليس ما قبله. هو هو لا يفكر فيما بعد الموت لانه لا يرى ان هناك شيء بعد الموت. هي هي شمعة تنطفئ - 01:08:57

في حين ان الانسان لو تذكر هذا المعنى ما اصبح ما قبل موته المشكلة الكبرى هو هي وسيلة نعم يتبعده فيها رباه ويکمل في انسانيته  
اه يعني يتعرف فيه على رباه وعلى ايات رباه وتكون بالنسبة له مزرعة للاحقة - 01:09:14

الحين لو لو ظن انه الطريق يبقى فيه وانه انه اقامة وليس طريقا. لا اصبح خوفا من الموت لانه فقط ينزعه من هذه الاقامة. انا  
بالنسبة لي هو بوابة يعني بالنسبة لنا هي نحن نسير حتى نصل هذه اللغة وندخل عالما اخر - 01:09:34

وليس انا ننتهي وهذه هذا مفهوم وجودي لانه يؤثر يؤثر في افكارك يؤثر في اه انفعالك في تعاطيك مع الاشياء في مع الاخرين کله  
يتأثر بهذه الفكرة الله يفتح عليك جزاك الله خير. شكرنا لك. الله يبارك فيك يا سيدی - 01:09:52

- 01:10:14 -